

آمنة الضحاك: مهنة الصيد إحدى ركائز التراث البحري



أكدت الدكتورة آمنة بنت عبدالله الضحاك وزيرة التغير المناخي والبيئة، أن مهنة الصيد في الإمارات ركيزة أساسية من ركائز التراث البحري وتاريخ الدولة، ونشاط اقتصادي مهم يسهم في تعزيز الأمن الغذائي المستدام. جاء ذلك خلال اجتماعها مع صيادي الدولة في سوق الجبيل بمدينة كلباء، بحضور علي أحمد علي أبو غازين، رئيس هيئة الشارقة للثروة السمكية، وسليمان راشد الخديم العنتلي، رئيس الاتحاد التعاوني لجمعيات الصيادين رئيس مجلس إدارة جمعية دبا الفجيرة التعاونية لصيادي الأسماك، وعدد من رؤساء جمعيات الصيادين، وصيادي الدولة. كما حضر الاجتماع، الدكتور محمد سلمان الحمادي، الوكيل المساعد لقطاع التنوع الغذائي، ومروان عبدالله الزعابي، الوكيل المساعد لقطاع المناطق، وهبة الشحي، الوكيل المساعد لقطاع التنوع البيولوجي بالوكالة إضافة إلى قياديين من الوزارة.

وقالت الوزيرة: «تحظى مهنة الصيد وقطاع الثروة السمكية باهتمام كبير من قيادتنا الرشيدة، التي تحرص على تقديم كل سبل الدعم للصيادين، لضمان استمرار هذه المهنة وازدهارها، ولكن في الوقت ذاته، لا يمكن تحقيق ذلك إلا من خلال تحقيق توازن دقيق بين استدامة النشاط الاقتصادي للصيد والحفاظ على التنوع البيولوجي وضمان عدم استنزاف

الأنواع البحرية المهددة بالانقراض».

وأضافت: «في إطار سعيها الدائم للحفاظ على التنوع البيولوجي والأنواع البحرية المهددة بالانقراض، نلتزم بتعزيز استدامة قطاع الثروة السمكية بالكامل، بما يشمل سلاسل التوريد، ونعمل بالتعاون معكم على بناء نموذج رائد في الحفاظ على التوازن البيئي البحري، بما يضمن استمرار المخزون السمكي الطبيعي للأجيال القادمة». وأنتت الدكتورة أمينة الضحاك على الدور المحوري لجمعيات الصيادين في دعم مسيرة التنمية، ودورها الملموس في تطبيق القوانين واللوائح التي تضمن حماية الأنواع البحرية.

وناقش الاجتماع عدة محاور تهتمّ الصيادين، حيث استمعت الوزيرة لمتطلباتهم وآرائهم، وأبرز التحديات التي تواجههم، واستعرض الاجتماع رؤية الوزارة وجهودها في دعم الصيادين وتعزيز دورهم من أجل تنمية الثروة السمكية التي تعدّ من أهمّ مميزات تحقيق الأمن الغذائي في الدولة.

وبعد الاجتماع، قام الحضور بجولة في سوق الجبيل بمدينة كلباء التي تعتبر من أبرز مراكز الصيد في الإمارات. حضر الاجتماع ممثلون للجمعيات التعاونية لصيادي الأسماك في أبوظبي ودبي والشارقة والحميرة وخورفكان ودبا الحصن وكلباء وأم القيوين ورأس الخيمة والمناطق الشمالية والفجيرة ودبا الفجيرة والبدية

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2025